

شيام ضي شهابي

يغيا الوطن

تسلم بطاقته الانتخابية ، بعد ان سجل اسمه في المركز الانتخابي ، في مدرسة الوداعة الابتدائية ، استعدادا للمشاركة في الانتخابات المقبلة ؛ عاد فرحا (احمد الفهد)، وهو يقول: سأحتضن هذه المرة صندوق الاقتراع ، واقبله لاني سأختار اصداقني القدامى، تلك الانتخابات اجبرت فيها على اختيار انا لست طرفا فيه ولكني خشيت على ابنائي ونفسي ، اما هذه المرة فسأضع اصبعي بجر الكرامة لاختار من اريد بلا ضغط ودونما رياء.

قلت له ياصديقي العزيز تؤمن بالمثل القائل : (حشر مع الناس عيب) فقال: واحفظه شعرا ايضا قلت: كيف؟ فانتشد:

لما برزت بعشقي
فيمين سبا الناس طرا
بالحسن وهو وحيد
قال العوائل هلا
سلوته يا عنيد

ناديتهم لاتلوموا
(حشر مع الناس عيب)

لكنني مع ايماني بالديمقراطية هي حشر مع الناس ، ويجب ان يكون صوت الجماعة هو الغالب ، فانا اتفرد مع هذا باختياري الذي اراه مناسباً ، وانا عذري في نشوة عودة غرامي القديم.

فقلت (احمد الفهد) امازئت تطارد احلامك الاولى؟ لكن عهدي بك لم تكن مخلصا لثل هذه الصناديق في الزمن الغابر ، فقال في الزمان الماضي لم تكن الصناديق حقيقية ولذا رأينا ان نتمسك بخيار واحد ، اعتقدنا حينها انه الخيار الصحيح ، اما الان فقد تعددت الخيارات ونحن مازلنا على قولنا ، فانا ، انا سابقي اطارد صنديق الاقتراع مابقي من العمر بقية ، لاختار ولا ادع صوتي تسرقه العصابات ولن اسلك سلوك (مرت حويش) ؛ عندها عرّف قلبي انغامه وقلت بدأ (احمد الفهد) حكايته ، قلت ومن هذه المرأة فقال: هذه امرأة مزوجة تخصص ابناها مع احد الصبيان، فيعده بكثره ازواج والدته ، عاد الصبي باكيا ونقل لها ما قاله الصبي فقالت: (يحه همه حويش، واخو حويش، وعمومتك السبعة، وهالجذع الكابلي).

لقد حاولت العصابات فني الناس عن الانتخابات كي تسرق اصواتهم في يوم الاقتراع ، اما انا فلا اترك صوتي لفلان وفلان ، فقلت له هل اعتبر ان هذه دعوة الى المشاركة في الانتخابات، فرد علي: فلتكن وهي دعوة صادقة للجميع ان يدلوا باصواتهم ، ولايتروكا حذر الانتخابات بقول له: في قنانيه ، وورقة الاقتراع تعود الى جيوب الافاكين والمزورين. فقلت له: كم تحب الوطن ؟ فقال : (ما انكسرت ركبتني الا من حب الوطن) ، قلت له هذه حكاية ايضا فقال : هذا وكيل مدير الكرمك في البصرة ، في سنة ١٩٤١ حين احتلت القوات البريطانية البصرة غادرها الى الناصرية ، وابقى والى السلطات الكرمكية في بغداد (لاحتلال البصرة غادرته ووصلت الناصرية ، انتظر اوامركم ، يجدا الوطن) ، وبعد انتهاء حركه ٤١ وعودة الوصي، فضل صاحبنا وكان يقول بعد فضله (ماسكر ركبتني الا يحيا الوطن) والا فان بقية البرقية ليس فيها شيء يستوجب الفصل.

عبدالله السكوتي

بغداد/ احياء الموسوي

أكد رئيس هيئة النزاهة رجب العكيلي ان الهيئة تؤكد ضرورة ان لا يقع الموظف تحت ضغط وتخوف الفساد في اتخاذ القرارات المهمة في بناء واعمار العراق او في بقية المجالات اما ان تكون جهود الاعمار والبناء معاقبة تحت ستار مكافحة الفساد فهذا فساد اكبر من الفساد الحقيقي، مبيّنا ان الرشوة تشكل عبئا ومطبا كبيرا امام جذب رؤوس الاموال الى البلد وبيئة تعمل على طرد الاستثمار بشتى انواعه وتعمل على كبح رغبات الشركات العالمية في القدوم الى العراق. ودعا رئيس هيئة النزاهة السابقة مؤكدا ان زيادة تخصيصات الموازنة وسرعة اقرارها ابطال حجج الوزارات التي

عدم تنفيذ المشاريع الاستثمارية.

وقال العكيلي ان الهيئة تؤكد ضرورة ان لا يقع الموظف تحت ضغط وتخوف الفساد في اتخاذ القرارات المهمة في بناء واعمار العراق او في بقية المجالات اما ان تكون جهود الاعمار والبناء معاقبة تحت ستار مكافحة الفساد فهذا فساد اكبر من الفساد الحقيقي، مبيّنا ان الرشوة تشكل عبئا ومطبا كبيرا امام جذب رؤوس الاموال الى البلد وبيئة تعمل على طرد الاستثمار بشتى انواعه وتعمل على كبح رغبات الشركات العالمية في القدوم الى العراق. ودعا رئيس هيئة النزاهة السابقة مؤكدا ان زيادة تخصيصات الموازنة وسرعة اقرارها ابطال حجج الوزارات التي

وتحقيقا لاعلى نسب من الكفاءة، مؤكدا ان الجهات الرقابية لا ينحصر عملها في ملاحقة المفسدين والقائمين في السجون فقط، انما غايتها الاساسية ردع الذين يرومون تعاطي الرشوة او المفسدين وهذه غاية اهم من ملاحقة المجرمين او القاء القبض عليهم.

يذكر ان هيئة النزاهة اعادت تقريرها اوضحت فيه نسب تعاطي الرشوة في بغداد وبعض المحافظات الاخرى واكدت نتائج تقريرها انخفاض معدل تعاطي الرشوة في العاصمة مقارنة بالانعام الماضية.

من جهة اخرى اكد النائب سامي الاتروشي ان موازنة ٢٠١٠ هي أكبر موازنة من حيث التخصصات في عمر الدولة العراقية،

الأتروشي : على الوزارات إثبات جدارتها بمشاريع موازنة ٢٠١٠ النزاهة تؤكد استمرارها بتدقيق ملفات الفساد في دوائر الدولة

يشكل سليم، ولم يعد هناك مجال للتججج بتأخير اقرار الموازنة كونها اقربت بداية العام، موضحا ان وزارة المالية ستقوم باطلاق نسبة من تخصيصات المشاريع الجديدة للوزارات خلال الأيام المقبلة، وبالتالي أي تأخير في تنفيذ المشاريع سيكون سببه اما الاهمال والتقصير او الفساد، وعلى الجميع مراجعة حساباتهم وعدم الاطمئنان من استمرار الحماية لهم من مسؤوليهم، وتوقع عضو لجنة المالية البرلمانية احالة أكثر ملفات الفساد الموجودة لدى هيئة النزاهة الى القضاء خلال عمل البرلمان المقبل والذي سوف يكون له دور أكبر في محاربة الفساد.

مضيفا: وقد حرصت الحكومة والبرلمان بتخصيص مبالغ جيدة لكل الوزارات والمحافظة بالإضافة الى تدوير مبالغ تنمية الاقاليم التي لم تنفذ عام ٢٠٠٩، وتضمنتها مبالغ الموازنة التكميلية المقترحة لعام ٢٠٠٩ والتي لم يستطع البرلمان اقرارها بسبب تأخر تقديمها وحجم العجز الموجود في موازنة عام ٢٠٠٩، داعيا الوزارات لاثبات جدارتها في تنفيذ مشاريع موازنة ٢٠١٠ وعدم التلكؤ فيها كالسنوات السابقة فالظروف كلها مهيأة للقيام بذلك ولم يعد هناك خلل أمني كبير مقارنة بالسنوات السابقة.

وبيّن الاتروشي وجود تخصيصات قد تتجاوز قدرات الوزارات اذا استخدمت

توجس كبير من عملية استبدال القادة الأمنيين قبيل الانتخابات

الكبار اكدا ضرورة المشاركة الفعالة في يوم الاقتراع، فيما تعدد الإدارة الاميركية سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى لبحث الشأن العراقي الراهن تمهيدا لاجراء مراجعة سياسية واقتصادية وتحسين الأوضاع الامنية في العراق ومستقبل العلاقات بين البلدين، على ضوء نتائج الانتخابات التبادلية المقبلة، حيث أعلن البيت الابيض عن هذه السلسلة من الاجتماعات بعد استدعاء السفير الاميركي في العراق كرسووفر هيل والجنرال راي اوبدينوا قائد القوات الاميركية فيه، ما يعني ان هناك تطورات في الجانب السياسي والاقتصادي والامني، ستأتي به الانتخابات المقبلة، واعتقد انها بداية النهاية للحركات المتطرفة والقاعدة وحدها فاصل للدول المجاورة بعدم التدخل في الشأن العراقي، حيث يستعد الانتخابات اقبالا جماهيريا كبيرا، وعندها ستخرس أسنة كثيرة تدعي ان النظام الديمقراطي في العراق مشوش ويحتاج الى عودة الى الورا.

جديدة في الانتخابات بعد الخروج بسلام من سألقت هيئة المساءلة والعدالة، هناك صوت يؤكد ان القواعد الامنية على استعداد تام وكبير للوفاء بتعهداتها تجاه المواطنين والمرشحين على حد سواء، فقد أعلن وزير الدولة لامن الوطني شيروان الوائلي عن اجراءات امنية جديدة لاحباط اية عمليات اراهابية.

وتتمثل هذه الاجراءات بتشكيل طوقين امنيين ومراقبة مداخل المدن ومخارجها ومسك القطعات العسكرية امامتها، مع توفير قاعدة معلومات شاملة وسريعة عن اية تحركات لجاميع اراهابية، كاشفا عن وجود معلومات استخباراتية متكاملة تشير الى وجود مخططات اراهابية للتأثير في الانتخابات ، وواضح الوائلي ان هذه المعلومات وردت من طريق استخباري.

ومع هذه التوجسات من وجود اعمال اراهابية ستكون متزامنة مع الشروع باجراء الانتخابات الا ان المراجع الدينية والسياسيين

تمتلك اجنحة مسلحة، أسهمت كثيرا بالتأثير على المناخبين إبان الوضع الامني المتردي الذي سبق الانتخابات السابقة.

ربما ستكون هذه الانتخابات، انتخابات للنزاهة لكثرة ما قيل عن تزويرها مضافا الى تلك ما تتمتع به القوات الامنية من استقرار وثقة اذا ما بقي الامر على ما هو عليه ولم تستبدل القيادات الامنية الحالية بغيرها.

الدعوات المتتالية التي تشكك بالانتخابات البرلمانية المقبلة ستجعل منها انتخابات نزيهة محصنة من الخروقات الا من بعض الهفوات التي تحدث هنا وهناك وهي غير ذات بال اذا ما قورنت بما ستحققه هذه الانتخابات من فرز للقوى السياسية وما ستأتي به من قيادات جديدة ربما ستسهم في الغفران لهذه الهفوات التي ستحدث كنتيجة طبيعية لكل انتخابات برلمانية ، ربما تحدث في اكثر الدول استقرارا واستتبعا امنيا.

وفي غضون الصوت الذي يدوي ويتكهن بتبديل القادة الامنيين حيث يعتبرها ثغرة

من هذه النوايا التي اذا ما ظهرت الى التطبيق سوف تصم الانتخابات بوصمة عدم النزاهة والشفافية.

ان شهادت كثيرة صدرت بحق الانتخابات المقبلة قبل الشروع حتى في وضع لمصقات المرشحين اتهامات بتزوير الانتخابات ونفت الحكومة وجود اية نية لاجراء تغييرات في القيادات العسكرية.

سياسيون عراقيون حضوا الرأي القائل بتبديل القادة الامنيين على اعتبار ان ذلك سيأتي من الكتل المتنافسة، على خلفية تبديل بعض القادة الامنيين، بقيادة تابعين للحزب المتنافسة، عابدين ان هذا الامر سيسهم في خدش نزاهة الانتخابات.

الحكومة مصصرة على انها لن تغير أي من القادة الامنيين، باستثناء التغييرات الروتينية التي تحصل بين حين واخر، وهذا الامر جميعه يتحدث عن نوايا موجودة عند الكتل الكبيرة المتنافسة في حين حذر برلمانيون

بغداد/ محمد الذهبي

أبدت بعض القوى السياسية مخاوف من اجراء تغيير في القيادات الامنية تزامنا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، معتبرين ان هذه التغييرات علامات على وجود نية للتلاعب بنتائج الانتخابات، فيما نفت الحكومة وجود اية نية لاجراء تغييرات في القيادات العسكرية.

سياسيون عراقيون حضوا الرأي القائل بتبديل القادة الامنيين على اعتبار ان ذلك سيأتي من الكتل المتنافسة، على خلفية تبديل بعض القادة الامنيين، بقيادة تابعين للحزب المتنافسة، عابدين ان هذا الامر سيسهم في خدش نزاهة الانتخابات.

الحكومة مصصرة على انها لن تغير أي من القادة الامنيين، باستثناء التغييرات الروتينية التي تحصل بين حين واخر، وهذا الامر جميعه يتحدث عن نوايا موجودة عند الكتل الكبيرة المتنافسة في حين حذر برلمانيون

اكتشاف مخبأ للمتفجرات بمسجد في بغداد

مجلس المطارنة المسيحي يطالب الحكومة بحماية أبنائه



الموقعة بين العراق والولايات المتحدة، مضيفاً: ان عناصر قوات الامن يراقفهم مستشاروهم من القوات الاميركية قاموا بتفتيش منزلين بحثا عن أحد المطولين يشتبه بأنه خبير متفجرات ويعتقد بأنه يعمل على التخطيط للهجمات التفجيرية في منطقة بغداد لصالح تنظيم القاعدة وجماعات اراهابية أخرى، مشيراً الى ان التحقيقات الأولية والاستجواب الذي جرى في الموقع، تم التعرف على المشتبه به بأنه هو الشخص المطلوب لدى السلطات الامنية وتم إلقاء القبض عليه.

وتابع البيان في عملية أمنية منفصلة تم تنفيذها في يعقوبة، فتش عناصر الشرطة يراقفهم مستشارون من القوات الاميركية عددا من المباني بحثا عن أحد المطولين والذي يشتبه بأنه عضو في خلية تابعة لتنظيم القاعدة والمسؤول عن الهجمات التي تشن في المنطقة. هذا وقد عثر الفريق الأمني المشترك على مواد تستخدم في صناعة العبوات الناسفة ومسدد يدوي وعتاو مختلف في أحد المباني التي تم تفتيشها.

وفي ديالى قال مصدر أمني مسؤول في المحافظة في يعقوبة، فتش عناصر الشرطة يراقفهم مستشارون من القوات الاميركية عددا من المباني بحثا عن أحد المطولين والذي يشتبه بأنه عضو في خلية تابعة لتنظيم القاعدة والمسؤول عن الهجمات التي تشن في المنطقة. هذا وقد عثر الفريق الأمني المشترك على مواد تستخدم في صناعة العبوات الناسفة ومسدد يدوي وعتاو مختلف في أحد المباني التي تم تفتيشها.

وفي ديالى قال مصدر أمني مسؤول في المحافظة في يعقوبة، فتش عناصر الشرطة يراقفهم مستشارون من القوات الاميركية عددا من المباني بحثا عن أحد المطولين والذي يشتبه بأنه عضو في خلية تابعة لتنظيم القاعدة والمسؤول عن الهجمات التي تشن في المنطقة. هذا وقد عثر الفريق الأمني المشترك على مواد تستخدم في صناعة العبوات الناسفة ومسدد يدوي وعتاو مختلف في أحد المباني التي تم تفتيشها.

وفي ديالى قال مصدر أمني مسؤول في المحافظة في يعقوبة، فتش عناصر الشرطة يراقفهم مستشارون من القوات الاميركية عددا من المباني بحثا عن أحد المطولين والذي يشتبه بأنه عضو في خلية تابعة لتنظيم القاعدة والمسؤول عن الهجمات التي تشن في المنطقة. هذا وقد عثر الفريق الأمني المشترك على مواد تستخدم في صناعة العبوات الناسفة ومسدد يدوي وعتاو مختلف في أحد المباني التي تم تفتيشها.

نعي

ينعى المجلس العراقي للسلام والتضامن بببالغ الأسى والحزن السيدة زكية خليفة، نائبة رئيس المجلس.. والمرحومة شخصية وطنية بارزة ومناضلة من أجل حقوق الإنسان وبناء السلم الأهلي..

لقد غادرت الفقيدة الحياة لكن مآثرها وتضحياتها ستظل شاخصة ومثالا للأجيال الجديدة.

تغمدها الباري برحمته الواسعة، ولعائلتها ومحبيها الصبر والسلوان.

المجلس العراقي للسلام والتضامن

تحيق معرفة ملايبات قتلها. وفي السياق ذاته تكرر المصدر نفسه ان "أحد المدنيين تعرض إلى هجوم مسلح من قبل مجهولين في إحدى قرى ناحية جديدة الشط، ما أسفر عن إصابته بجروح متوسطة، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج".

وفي نيوى أفاد مصدر في الشرطة، ان قوة خاصة ألقت القبض على شخص يشتبه بأنه أحد المجرمين من زعيم ما يعرف بدولة العراق الإسلامية أبو عمر البغدادي، وهو مطلوب قضائيا لخلوعه بأعمال مسلحة في مختلف أنحاء البلاد.

وإشار ضابط في قوة (السوات) إلى أن "المعتقل اقتيد إلى أحد المقرات الامنية للتحقيق معه"، من دون الإلزام بمزيد من التفاصيل.

وفي سياق متصل أعلن الملازم الاول زكريا محمد من شرطة الموصل العتوق على جثة رجل مسيحي بعد خطفه السبت الماضي، في المدينة، وقال محمد عترنا على جثة عدنان الدهان، مسيحي عراقي (٥٧ عاما)، ملقاة في احد شوارع حي البلديات (شمال) بعد مقتله بالرصاص، مضيفاً ان الدهان من طائفة السريان الارثوذكس، متزوج ولديه اربعة ابناء.

من جانبه، أكد مروان جرجيس احد اقرباء الضحية ان "الدهان كان قد اختطف السبت الماضي من محله التجاري لبيع المواد الغذائية، قرب منزله في حي الحدياب لكننا تكتمنا على الامر على امل ان نعالجه بنقح فدية، مضيفاً انتظرنا طوال الايام الماضية ولكن لم يتصل بنا احد.

وفي السياق ذاته طالب مجلس مطارنة في الموصل الحكومة المركزية لمتابعة التحقيق بشأن الاعتداءات التي تحدث ضد المسيحيين في المدينة، وفضح المتورطين الوافقين خلف المنفذين، مهما كانت مواقعهم على الساحة، جاء ذلك خلال مذكرة سلمت الى محافظة نيوى، حملت توقيع رؤساء الطوائف المسيحية في الموصل، وبينت المذكرة بان لقاء جرى في الاول من شباط الحالي، جمع محافظ نيوى وعددا من علماء الدين ورؤساء العشائر بمطارنة من الموصل، على خلفية الاحداث الدامية التي طالت الكنائس وابناء المسيحيين في الموصل.

بالختصر

العراق يبلغ مجلس الأمن عن إعلان بخصوص الممتلكات الكويتية

أبلغ العراق مجلس الأمن الدولي رسمياً عن نشر اعلان في الصحف العراقية مطلع الشهر الجاري بحث من لديه وثائق أو ممتلكات كويتية سرقت خلال غزو الكويت عام ١٩٩٠ على تسليمها الى وزارة الشؤون الخارجية. وقال السفير العراقي لدى الامم المتحدة حامد البياتي بحسب (كونا) في رسالة الى رئيس مجلس الأمن ان الخارجية نشرت اعلانا في الصحف مطلع الشهر الجاري، تطالب فيه كل من لديه وثائق أو ممتلكات كويتية سبق ان استولى عليها النظام المباد أثناء احتلاله الكويت عام ١٩٩٠ لتسليمها "حتى يمكن اعادتها الى السلطات الكويتية تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

السامرائي يدعو إلى حملة كبيرة لاصلاح بناء الدولة غير المتوازن

دعا رئيس مجلس النواب أياد السامرائي إلى حملة كبيرة لإصلاح بناء الدولة الذي وصفه بأنه بناء أعوج وغير متوازن . وقال السامرائي في بيان للمكتب الاعلامي له تلقت (المدى) نسخة منه امس السبت ان التوازن الذي ننشده والذي أصرونا على وضعه في الدستور ما زال غير مطبق حتى هذه اللحظة، مضيفاً انه في الوقت الذي يبلغ تعداد موظفي الدولة اليوم نحو ٣ ملايين موظف للمحافظات على مستوى الجمهورية، في حين ان عدد الموظفين في جسد الدولة، داعياً جميع المواطنين إلى عدم التفریط بحجهم في رسم صورة العراق المقبلة عبر المشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

أميركا تطالب بمراجعة مسودة رفع الحظر عن الأبحاث العلمية في العراق

طلبت الولايات المتحدة الاميركية اعضاء مجلس الأمن الدولي بمراجعة مسودة بيان رئاسي تقدمت به من اجل تمهيد الطريق امام الأعضاء لرفع الحظر الدولي المفروض على الأبحاث العلمية والتقنية في العراق فور اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأييداً على التزام بغداد باجراء نزع السلاح.

وقالت امريكا في البيان الذي صدر عنها امس الاول "ان مجلس الأمن الدولي يؤكد استعداده في حال تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمراجعة الحظر المفروض في مسعى لرفعه والمنصوص عليه في القرارين رقمي ٦٨٧ و ٧٠٧ الصادرين في عام ١٩٩١ والمتعلقين بأسلحة الدمار الشامل والأنشطة النووية المدنية". ومن المقرر ان يطلب مجلس الأمن الدولي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ابلاغ أعضاء المجلس "في أقرب وقت ممكن بكفاءة التعاون العراقي مع الوكالة" بما في ذلك تطبيق البروتوكول الاضافي خلال دخوله حيز التنفيذ

